(٨٩) [الغني]

ورد اسمه سبحانه (الغني) ثماني عشرة مرة في القرآن الكريم تارة مفردًا كما في قوله سبحانه: ﴿ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ ﴾ [يونس: ٦٨]، وتارة مقرونًا باسمه سبحانه (الحميد) وهو أكثرها كما في قوله تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾ [فاطر: ١٥]، وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الحديد: ٥٧]، ومرة مقرونًا باسمه سبحانه (الكريم) كما في قوله سبحانه: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ﴿٤٠﴾ ﴾ [النمل: ٤٠]، ومرة مقرونًا باسمه سبحانه (الحليم) كما في قوله سبحانه: ﴿ ۞ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ﴿٢٦٣﴾ ﴾ [البقرة: ٢٦٣].

المعنى اللغوي:

قال في اللسان: «في أسماء الله عز وجل: الغني، قال ابن الأثير: هو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد محتاج إليه، وهذا هو الغنى المطلق... ».

وقال ابن سيده: «الغنى مقصور: ضد الفقر... والغَناء بالفتح: النفع، والغِناء بالكسر من السماع، والغنى مقصور: اليسار، وتغانوا: استغنى بعضهم عن بعض، واستغنى الرجل: أصاب غنى... والغني والغاني: ذو الوفر. وما لك عنه غنى ولا غنية ولا غنيان ولا مغنى أي: ما لك عنه بد... ويقال: ما يغني عنك هذا، أي: ما يجزي عنك وما ينفعك»[(١)].

(١) لسان العرب ٥/٣٣٠٨، ٣٣٠٩.

المعنى في حق الله تعالى:

مضى قول ابن الأثير: «أن الغني من أسماء الله - عز وجل - وهو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد محتاج إليه»[1].

وقال الخطابي رحمه الله تعالى: « (الغني) هو الذي استغنى عن الخلق وعن نصرتهم وتأييدهم لملكه، فليست به حاجة إليهم، وهم إليه فقراء محتاجون كما وصف نفسه تعالى فقال عز من قائل: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ ﴾ [محمد: ٣٨] »[2].

وقال الزجاج رحمه الله تعالى: «وهو (الغني) والمستغني عن الخلق بقدرته وعزة سلطانه، والخلق فقراء إلى تطوله وإحسانه، كما قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ ﴾ [محمد: ٣٨][3].

وقال الطبري - رحمه الله تعالى - في قوله سبحانه: ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٧ ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، واعلموا أيها الناس أن الله - عز وجل - غني عن صدقاتكم وعن غيرها، وإنما أمركم بها وفرضها في أموالكم رحمة منه لكم ليغني بها عائلكم، ويقوي بها ضعيفكم ويجزل لكم عليها في الآخرة مثوبتكم لا من حاجة به منها إليكم»[4].

وقال ابن القيم رحمه الله في نونيته:

«وهو الغني بذاته فغناه ذا ... تي له كالجود والإحسان»[5]

(١) لسان العرب ٥/٣٣٠٨، ٣٣٠٩.
(٢) شأن الدعاء ص ٩٢ - ٩٣.
(٣) تفسير الأسماء ص ٦٣.
(٤) تفسير الطبري ٣/٥٨.
(٥) النونية ص ٢٣٩ البيت رقم ٣٢٠١.

وقال أيضًا: «هو الغني بذاته الذي كل ما سواه محتاج إليه، وليس به حاجة إلى أحد»[1].

وسيأتي بيان لوازم هذا الاسم الكريم في آثار الإيمان به إن شاء الله تعالى.

ويقول الشيخ السعدي رحمه الله تعالى: «قال تعالى: ﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝١٥ ﴾ [فاطر: ١٥]، فهو الغني بذاته، الذي له الغنى التام المطلق، من جميع الوجوه، والاعتبارات لكماله، وكمال صفاته، فلا يتطرق إليها نقص بوجه من الوجوه ، ولا يمكن أن يكون إلا غنيًا، لأن غناه من لوازم ذاته، كما لا يكون إلا خالقًا قادرًا رازقًا محسنًا فلا يحتاج إلى أحد بوجه من الوجوه، فهو الغني الذي بيده خزائن السماوات والأرض، وخزائن الدنيا والآخرة، المغني جميع خلقه غنى عامًا، والمغني لخواص خلقه مما أفاض على قلوبهم من المعارف الربانية والحقائق الإيمانية»[2].

وقال أيضًا: «ومن كمال غناه وكرمه أنه يأمر عباده بدعائه، ويعدهم بإجابة دعواتهم، وإسعافهم بجميع مراداتهم، ويؤتيهم من فضله ما سألوه، وما لم يسألوه. ومن كمال غناه أنه لو اجتمع أول الخلق وآخرهم في صعيد واحد فسألوه، فأعطى كلاً منهم ما سأله، وما بلغت أمانيه ما نقص من ملكه مثقال ذرة. ومن كمال غناه، وسعة عطاياه ما يبسطه على أهل دار كرامته من النعيم، واللذات المتتابعات، والخيرات

(١) شفاء العليل ١/ ٣٨٧.

(٢) تفسير السعدي ٥/ ٦٢٩.

المتواصلات، مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ومن كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا ولا شريكًا في الملك، ولا وليًا من الذل، وهو الغني الذي كمل بنعوته، وأوصافه، المغني لجميع مخلوقاته»[١].

من آثار الإيمان باسمه سبحانه (الغني):

أولاً: إفراد الله - عز وجل - بالعبادة لأنه سبحانه هو الغني المطلق، والغني وصف له سبحانه ذاتي وما سواه من الخلائق مفتقر إليه، فالأمر كله له والملك كله له، وجميع الخلق مربوبون مملوكون، فكيف يتخذ منهم معبودًا مع الله تعالى؟ وفي ذلك يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: «الأمر كلُّه لله وحده، فليس لأحدٍ معه من الأمر شيءٌ، وأعلى الخلق وأفضلهم وأكرمهم عنده: هم الرسل والملائكة المقربون - وهم عبيدٌ محضٌ -: ﴿ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ ﴾ [الأنبياء: ٢٧]، ولا يتقدمون بين يديه ولا يفعلون شيئًا إلا بعد إذنه لهم وأمرهم؛ ولا سيَّما: ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ ﴾ [الانفطار: ١٥]، فهم مملوكون مربوبون، أفعالهم مقيدةٌ بأمره وإذنه، فإذا أشرك بهم المشرك واتخذهم شفعاء من دونه - ظنًّا منه أنه إذا فعل ذلك تقدَّموا وشفعوا له عند الله -: فهو من أجهل الناس بحقِّ الربِّ سبحانه وما يجب له ويمتنع عليه، فإن هذا محالٌ ممتنعٌ؛ شبيه قياس الربِّ تعالى على الملوك والكبراء، حيث يتخذ الرجل من خواصِّهم وأوليائهم من يشفع له عندهم في الحوائج، وبهذا القياس الفاسد عُبِدَتْ

(١) الحق الواضح المبين ص ٤٧، ٤٨.

الأصنام؛ واتَّخَذَ المشركون من دون الله الشفيعَ والوليَّ.

والفرق بينهما: هو الفرق بين المخلوق والخالق؛ والربِّ والمربوب؛ والسيِّد والعبد؛ والمالك والمملوك؛ والغنيِّ والفقير؛ والذي لا حاجة به إلى أحدٍ قطُّ، والمحتاج من كلِّ وجهٍ إلى غيره...

فأما الغنيُّ الذي غناه من لوازم ذاته؛ وكلُّ ما سواه فقيرٌ إليه بذاته؛ وكلُّ من في السماوات والأرض عبيدٌ له؛ مقهورون بقهره مصرفون بمشيئته، لو أهلكهم جميعًا: لم ينقص من عِزِّه وسلطانه وملكه وربوبيته وإلهيته مثقالُ ذرةٍ، قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ ﴾ [المائدة: ١٧]، وقال سبحانه في سيدة آي القرآن آية الكرسي: ﴿ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقال: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ﴾ [الزمر: ٤٤] »[١].

ثانيًا: الافتقار التام إلى الله - عز وجل - لأن الفقر صفة ذاتية ملازمة للعبد في جميع أحيانه ولا حول ولا قوة له إلا بالله تعالى، ولا يستغني عن ربه سبحانه طرفة عين، لأنه سبحانه الغني ذو الغنى المطلق الذي لا

---

(١) إغاثة اللهفان ١/ ٣٤١ - ٣٤٢.

يحتاج إلى أحد، وكل أحد محتاج إليه .

والشعور بالافتقار إلى الله - عز وجل - يجعل العبد خائفًا راجيًا متوكلاً على ربه سبحانه في دفع الضرر، وجلب النفع، متبرئًا من الحول والقوة، متضرعًا إلى ربه سبحانه، وداعيًا له في كل حين بالهداية والحفظ والتوفيق، وأن لا يكله سبحانه إلى نفسه طرفة عين فيضيع ويهلك، وعن هذه المعاني يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: «قال الله سبحانه: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾ [فاطر: ١٥]، بيَّن سبحانه في هذه الآية أن فقر العباد إليه أمر ذاتي لهم لا ينفك عنهم، كما أن كونه غنيًا حميدًا ذاتي له، فغناه وحمده ثابتٌ له لذاته لا لأمرٍ أوجبه، وفقر من سواه إليه ثابت لذاته لا لأمر أوجبه، فلا يُعلّل هذا الفقر بحدوث ولا إمكان، بل هو ذاتي للفقير، فحاجة العبد إلى ربه لذاته لا لعلةٍ أوجبت تلك الحاجة، كما أن غنى الرب سبحانه لذاته لا لأمر أوجب غناه، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

والفَقْرُ لي وَصـــفُ ذاتٍ لازمٍ أبدًا   كما الغنى أبدًا وَصْفٌ له ذاتي

فالخلق فقيرٌ محتاج إلى ربه بالذات لا بعلة، وكل ما يُذكر ويُقرر من أسباب الفقر والحاجة فهي أدلة على الفقر والحاجة لا عِلَلٌ لذلك، إذ ما بالذاتَ لا يُعلل، فالفقير بذاته محتاج إلى الغني بذاته، فما يُذكر من إمكان وحُدوث واحتياج فهي أدلة على الفقر لا أسباب له...

والمقصود أنه سبحانه أخبر عن حقيقة العباد وذواتهم بأنها فقيرة إليه سبحانه، كما أخبر عن ذاته المقدسة وحقيقته أنه ﴿ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ فالفقر

المطلق من كلِّ وجهٍ ثابتٌ لذواتهم وحقائقهم من حيث هي، والغنى المطلق من كل وجه ثابتٌ لذاته تعالى وحقيقته من حيث هي، فيستحيل أن يكون العبد إلا فقيرًا، ويستحيل أن يكون الربُّ سبحانه إلا غنيًا، كما أنه يستحيل أن يكون العبد إلا عبدًا والرب إلا ربًا.

إذا عرف هذا فالفقر فقران: **فقر اضطراري**، وهو فقر عام لا خروجَ لبر ولا فاجر عنه، وهذا الفقر لا يَقتضي مدحًا ولا ذمًا، ولا ثوابًا ولا عقابًا، بل هو بمنزلة كون المخلوق مخلوقًا ومصنوعًا.

والفقر الثاني: فقر اختياري هو نتيجة علمين شريفين: **أحدهما**: معرفة العبد بربه، **والثاني**: معرفته بنفسه، فمتى حصلت له هاتان المعرفتان أنتجتا فقرًا هو عين غناه وعنوان فلاحه وسعادته، وتفاوت الناس في هذا الفقر بحسب تفاوتهم في هاتين المعرفتين، فمن عَرَفَ ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق، ومن عرف ربه بالقُدرة التامة عرف نفسه بالعجز التام، ومن عرف ربه بالعز التام عرف نفسه بالمسكنة التامة، ومن عرف ربه بالعلم التام والحكمة عرف نفسه بالجهل.

فالله سبحانه أخرج العبد من بطن أمه لا يعلم شيئًا ولا يقدر على شيء، ولا يملك شيئًا ولا يقدر على عطاء ولا منع ولا ضر ولا نفع ولا شيء البتة، فكان فقره في تلك الحال إلى ما به كماله أمرًا مشهودًا محسوسًا لكل أحد، ومعلوم أن هذا له من لوازم ذاته، وما بالذات دائم بدوامها، وهو لم ينتقل من هذه الرتبة إلى رتبة الربوبية والغنى، بل لم يزل عبدًا فقيرًا بذاته إلى بارئه وفاطره.

فلما أسبغ عليه نعمته، وأفاض عليه رحمته، وساق إليه أسباب كمال وجوده ظاهرًا وباطنًا، وخلع عليه ملابس إنعامه، وجعل له السمع والبصر والفؤاد، وعَلَّمه وأقدره وصرَّفه وحركه ومكَّنه من استخدام بني جنسه، وسخَّر له الخيل والإبل، وسلطه على دواب الماء، واستنزال الطير من الهواء، وقهر الوحش العادية، وحفر الأنهار، وغرس الأشجار، وشق الأرض، وتعلية البناء والتَّحَيُّلِ على مصالحه، والتحرز والتحفظ لما يؤذيه، ظنَّ المسكين أن له نصيبًا من الملك! وادعى لنفسه مُلْكًا مع الله سبحانه! ورأى نفسه بغير تلك العين الأولى، ونسي ما كان فيه من حالة الإعدام والفقر والحاجة! حتى كأنه لم يكن هو ذلك الفقير المحتاج، بل كأن ذلك شخصًا آخر غيره.

كما روى الإمام أحمد في مسنده من حديث بسر بن جحاش القرشي أن رسول الله ﷺ بصق يومًا في كفه فوضع عليها إصبعه ثم قال: «قال الله تعالى: **(يا ابن آدم أنَّى تُعجزني وقد خلقتكُ من مِثْلِ هذه حتى إذا سَوَّيْتُك وعدَلْتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التَّراقي قُلت: أتصدَّق، وأنَّى أوَانُ الصدقة)**»[1].

ومن ها هنا خَذَل من خذل ووفَّق من وفق، فحجب المخذول عن حقيقته ونسي نفسه، فنسي فقره وحاجته وضرورته إلى ربه، فطغى وعَتَا فحقَّت عليه الشقوة، قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧ ﴾ [العلق: ٦ - ٧]، ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ

(١) مسند أحمد ٤/ ٢١٠، وابن ماجه ٢/ ٢٧٠٧، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١١٤٣).

بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [الليل: ٥ - ١٠]، فأكمل الخلق أكملهم عبودية، وأعظمهم شهودًا لفقره وضرورته وحاجته إلى ربه وعدم استغنائه عنه طرفة عين، ولهذا كان من دعائه ﷺ: (**أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحد من خلقك**)[(١)].

وكان يدعو: (**يا مقلّبَ القلوب ثّبت قلبي على دينك**)[(٢)]، يَعلَم ﷺ أن قلبه بيد الرحمن - عز وجل - لا يملك منه شيئًا، وأن الله سبحانه يصرفه كما يشاء، كيف وهو يتلو قوله تعالى: ﴿وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾﴾ [الإسراء: ٧٤] فضرورته ﷺ إلى ربه، وفاقته إليه بحسب معرفته به، وحسب قربه منه ومنزلته عنده.

وهذا أمر إنما بدا منه لمن بعده ما يرشح من ظاهر الوعاء، ولهذا كان أقربَ الخلق إلى الله وسيلة، وأعظمهم عنده جاهًا وأرفعهم عنده منزلة، لتكميله مقام العبودية والفقر إلى ربه، وكان يقول لهم: (**أيُّها الناس ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي إنما أنا عبد**)[(٣)].

وكان يقول : (**لا تُطْرُوني كما أطرت النصارى المسيحَ ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله**)[(٤)]، وذكره الله سبحانه بسمة العبودية في

---

(١) البخاري في الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٨).
(٢) أحمد ٣/ ١١٢، وصححه الألباني في صحيح الترمذي برقم (٢٧٩٢).
(٣) الطبراني ٣/ ١٢٨ح (٢٨٨٩)، وحسن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢١.
(٤) البخاري (٣٤٤٥).

أشرف مقاماته، مقام الإسراء ومقام الدعوة ومقام التحدي فقال: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ [الإسراء: ١]، ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ [الجن: ١٩]، ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ﴾ [البقرة: ٢٣]، وفي حديث الشفاعة: **(إنَّ المسيح يقول لهم اذهبوا إلى محمدٍ عبد غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر)**[١] ، فنال ذلك المقام بكمال عبوديته، وبكمال مغفرة الله له.

فتأمل قوله تعالى في الآية: ﴿ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ﴾ [فاطر: ١٥] باسم الله دون اسم الربوبية ليؤذن بنوعي الفقر، فإنه كما تقدم نوعان: فقر إلى ربوبيته، وهو فقر المخلوقات بأسرها، وفقر إلى ألوهيته وهو فقر أنبيائه ورسله وعباده الصالحين، وهذا هو الفقر النافع، والذي يشير إليه القوم ويتكلمون عليه، ويشيرون إليه هو الفقر الخاص لا العام، وقد اختلفت عباراتهم عنه ووصفهم له، كلٌّ أخبر عنه بقدر ذوقه وقدرته على التعبير»[٢].

ثالثًا: إن اسمه سبحانه **(الغني)** يثمر في قلب المؤمن الغنى القلبي كما جاء في الحديث: **(ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس)**[٣] ، وهذا يثمر الاستغناء بالله تعالى وحده عن الناس وعزة النفس، والتعفف والزهد بما في أيدي الناس، وعدم التذلل لهم وعدم التعلق بأعطياتهم، وإعانتهم، بل يجرد العبد تعلقه وقضاء حوائجه

(١) البخاري(٤٤٧٦).

(٢) طريق الهجرتين ص ١٠ - ١٣.

(٣) البخاري (٦٤٤٦).

وطلب رزقه بالله الغني الحميد الكريم الوهاب الذي لا تفنى خزائنه، فما أسعد من تعفف عن الناس واستغنى بربه سبحانه، قال ﷺ: **(وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرًا وأوسع من الصبر)**[1].

اقتران اسمه سبحانه (الغني) باسمه سبحانه (الحميد):

قال الله – عز وجل –: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾ [فاطر: ١٥]، وقد جاء هذا الاقتران في القرآن الكريم (عشر مرات) وقد سبق ذكر وجه هذا الاقتران في الكلام على اسمه سبحانه **(الحميد)** فليرجع إليه.

اقتران اسمه سبحانه (الغني) باسمه سبحانه (الكريم):

وقد جاء هذا الاقتران مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ [النمل: ٤٠].

وقد سبق ذكر وجه هذا الاقتران في الكلام على اسمه سبحانه (الكريم) فليرجع إليه.

اقتران اسمه سبحانه (الغني) باسمه سبحانه (الحليم):

وقد جاء هذا الاقتران مرة واحدة في القرآن وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾ [البقرة: ٢٦٣]، وقد سبق ذكر وجه هذا الاقتران في باب اسمه سبحانه **(الحليم)** فليرجع إليه.

(١) البخاري (٦٤٧٠).